أنباء مصرية

السيسي يوجّه بتفعيل سياسات ترسيخ دور مصر كمركز إقليمي للطاقة في منطقة شرق المتوسط

الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال اجتماعه مع د.مصطفى مدبولي رئيس الوزراء وم.محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة

القاهرة ـ خديجة حمودة

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بالعمل على إضافة قدرات من الطاقات المتجددة إلى مزيج الطاقة وتطبيق معايير الجودة والتشغيل الاقتصادي وتحسين مستوى الخدمات وتفعيل السياسات الهادفة إلى ترسيخ دور مصر كمركز إقليمي للطاقة في منطقة شرق المتوسط.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي، امس، مع د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وم.محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير محمد الشناوي بأن الاجتماع تناول عرض موقف دعم وتطوير الشبكة القومية للكهرباء، حيث أشار وزير الكهرباء والطاقة المتجددة إلى التوسع في إنتاج الطاقة الجديدة والمتجددة واستخداماتها ضمن خطة دعم وتطوير وتحديث الشبكة القومية للكهرباء بالتعاون والتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية، وكذا من خلال زيادة الشراكات والتعاون مع القطاع الخاص المحلي والدولي.

وذكر المتحدث الرسمي أن الرئيس السيسي وجه بالعمل على إضافة قدرات من الطاقات المتجددة إلى مزيج الطاقة وتطبيق معايير الجودة والتشغيل الاقتصادي وتحسين مستوى الخدمات، مؤكدا ضرورة التنسيق والتعاون مع جميع الجهات المعنية في إطار خطة إضافة قدرات جديدة وتطوير الشبكة القومية للكهرباء وتعزيز قدرتها على استيعاب زيادة الأحمال الكهربائية المتوقعة خلال الأعوام المقبلة، كما وجه سيادته بتفعيل السياسات الهادفة إلى ترسيخ دور مصر كمركز إقليمي للطاقة في منطقة شرق المتوسط.

أنباء سورية

موسكو: الشرع يترأس وفد سورية إلى القمة الروسية ـ العربية في أكتوبر المقبل

الرئيس السوري أحمد الشرع مستقبلاً الوفد الروسي برئاسة نائب رئيس الوزراء ألكسندر نوفاك

(سانا)

عواصم ـ وكالات: نقلت وسائل اعلام روسية عن السفارة السورية لدى موسكو أن الرئيس السوري أحمد الشرع سيترأس وفد البلاد إلى القمة الروسية العربية التي ستعقد في موسكو يوم 15 أكتوبر.

وأشار بيان السفارة إلى المؤتمر الصحافي لنائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك ووزير الخارجية السوري أسعد الشيباني في دمشق، والذي أعلن فيه نوفاك، أن الشرع سيشارك في القمة.

وقالت السفارة في بيانها «ستشارك سورية في القمة الروسية ـ العربية المقبلة. وسيترأس الوفد رئيس الجمهورية».

وكان الشرع استقبل في قصر الشعب بدمشق الوفد الروسي الرفيع برئاسة نوفاك.

وقالت الرئاسة الروسية عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك انه جرى البحث في سبل تعزيز التعاون وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات بما يخدم مصالح البلدين.

وستعقد أول قمة روسية ـ عربية في موسكو يوم 15 أكتوبر، ومن المتوقع أن يشارك فيها ممثلون عن الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

وكان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قد صرح في وقت سابق بأن روسيا وجهت دعوة رسمية للسلطات السورية الجديدة لحضور القمة.

وفي السياق، أعلن نوفاك أمس الأول أن روسيا وسورية تدخلان مرحلة تاريخية جديدة من العلاقات، ستبنى على أساس الاحترام المتبادل.

أنباء لبنانية

رئيس الحكومة: حصرية السلاح انطلقت ولن تعود إلى الوراء

وزير العدل عادل نصار لـ «الأنباء»: المفاوضات مع سورية مسارها طويل

بيروت ـ أحمد عزالدين وبولين فاضل

تشدد أركان الدولة اللبنانية جميعهم في عدم انزلاق أي طرف خارجي أو محلي إلى مواجهة مع إسرائيل من جنوب لبنان، على خلفية الضربات الجوية الإسرائيلية على العاصمة القطرية (الدوحة) الثلاثاء، والتي استهدفت فيها قادة لحركة «حماس».

وسارع لبنان الرسمي والسياسي والشعبي بكل فئاته إلى إعلان التضامن مع قطر، انطلاقا من معاناته المستمرة من الهجمات اليومية الإسرائيلية.

في حين بثت الحركة الرئاسية والانفراجات التي شهدتها ارتياحا واسعا في الوسطين السياسي والشعبي. وبين زيارة رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى القصر الجمهوري، وتوجه رئيس الحكومة نواف سلام لزيارة رئيس المجلس، حيث أطلق مواقف متقدمة من على منبر عين التينة، خصوصا لجهة إعلانه أنه ليس هناك من «استراتيجية دفاعية» والتي كانت أحد الثوابت لأي بحث في موضوع السلاح، بل هناك «استراتيجية أمن وطني»، الأمر الذي يؤكد وفقا لمصادر وزارية لـ «الأنباء» ان الاتصالات ومسيرة بناء الدولة من خلال بسط سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية قد قطعت شوطا كبيرا، وان كانت الأنظار تبقى مشدودة نحو الجنوب، حيث المرحلة الأولى من خطة الجيش التي تشكل الركيزة التي سيقوم عليها بناء الدولة الجديدة بإرادة صلبة، وكسر للمصالح الإقليمية والدولية على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية. وأضافت المصادر: «بعد الأجواء الإيجابية التي سادت في لقاءات الرؤساء الثلاثة، تتجه الأنظار نحو فتح مسار للاتصالات بين «حزب الله» ورئاسة الجمهورية، مع توقع حصول تحرك في هذا الاتجاه خلال الساعات أو الأيام المقبلة، لتبديد الكثير من الضباب الذي ساد العلاقة على مدى أكثر من شهر بين جلستي 5 أغسطس الماضي و5 سبتمبر حول حصرية السلاح والمهل الزمنية». وتابعت: «الاتفاق الأخير حول جلسة 5 سبتمبر كسر الحواجز من خلال إمساك العصا من النصف، بحيث حدد مهلة زمنية للمرحلة الأولى جنوب الليطاني، وهذا مطلب دولي، فيما ترك بقية المهل دون سقوف زمنية مع بعض المرونة، غير أنها ليست مفتوحة في شكل مطلق، لتتجاوز نهاية السنة، مع الإشارة إلى ان الإجراءات الأمنية ستتكثف في كل المناطق اللبنانية خلال الأشهر الـ 3 التي تستغرقها عملية تنفيذ المرحلة الأولى جنوب الليطاني، لتمهد الطريق أمام المراحل الأخرى التي تكون سريعة، وتكون مهلها بالأسابيع وليس بالأشهر».

في قصر بعبدا، حضر ملف مكافحة المخدرات والممنوعات التي يتم تهريبها، أثناء استقبال رئيس الجمهورية العماد جوزف عون لوزير الداخلية أحمد الحجار رفقة المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله وضباط. وأكد رئيس الجمهورية أن مكافحة المخدرات أولوية في عمل الأجهزة الأمنية، «لأن الضرر الذي تسببه لا يمس الأشخاص المدمنين فحسب، بل المجتمع اللبناني ككل، نظرا للانعكاسات التي يسببها الإدمان على العائلات والأفراد صحيا ونفسيا وإنسانيا».

وقال الحجار: «وضعنا الرئيس في أجواء العمليات الأخيرة لمكافحة التهريب. وأثنى رئيس الجمهورية على الجهد الكبير الذي تقوم به الشرطة القضائية ومكتب مكافحة المخدرات، وما يحققونه من إنجازات مهمة في ضبط كميات من المخدرات والممنوعات». وأكد أن «التعاون كامل ومستمر مع الدول العربية، ولاسيما المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، ومع مختلف الدول الصديقة في موضوع مكافحة المخدرات والممنوعات».

رئيس الحكومة نواف سلام، قال إثناء منحه الوزير الشهيد باسل فليحان وسام الاستحقاق اللبناني الفضي ذا السعف «تكريما لإرثه العظيم، وتقديرا لجهوده التي تركت بصمة خالدة في تاريخ لبنان» من قبل رئيس الجمهورية، خلال رعايته وحضوره الاحتفال الذي نظمه معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي بمقره في بيروت بالتعاون مع الجامعة الأميركية بـ «يوم المعهد الـ 29» (ذكرى تأسيسه) المتزامن مع الذكرى العشرين للاستشهاد، أن «حصرية السلاح مسار انطلق ولن يعود إلى الوراء».

على صعيد آخر، ارتفعت حرارة الاتصالات حول موضوع سحب السلاح الفلسطيني من كل المخيمات في لبنان، من خلال الاجتماع في السرايا بين رئيس لجنه الحوار اللبناني ـ الفلسطيني السفير رامز دمشقية، وممثل حركة «حماس» في لبنان أحمد عبد الهادي. ويكتسب هذا اللقاء أهمية خصوصا أن «حماس» تمثل الثقل من حيث امتلاك السلاح، وانخراطها في هذه العملية سيسهم بشكل كبير في طي هذه الصفحة والدفع بقوة نحو الخواتيم السعيدة، وبالتالي قد تفتح عصرا جديدا نحو لبنان الدولة ذات السيادة وهذا أمر افتقدته الدولة اللبنانية على مدى عقود عدة.

وقال وزير العدل عادل نصار في تصريح لـ «الأنباء»، إن «المسار طويل في المفاوضات القضائية بين لبنان وسورية، وليس سهلا، والقصة تحتاج وقتا، إذ إن هناك ثوابت قانونية لن يتخلى لبنان عنها أبدا، وأطرا قانونية يجب لحظها. ويمكن إعداد معاهدة قضائية لتحديد من تنسحب عليهم شروط التسليم». ولفت نصار إلى «أن الطرفين اللبناني والسوري سيعقدان اجتماعا ثانيا قريبا في بيروت، لمتابعة النقاشات واستكمال ما تم التوصل إليه في الجولة الأولى».

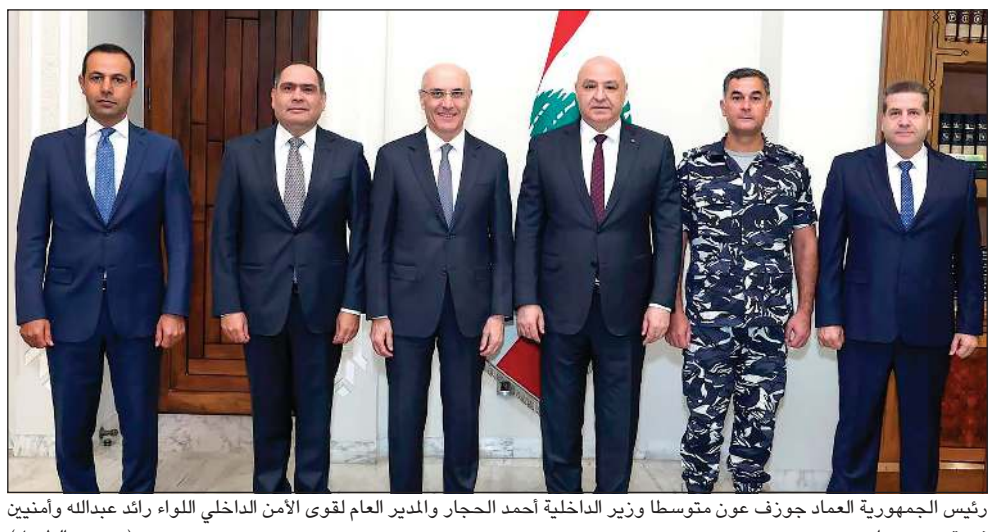
رئيس الجمهورية العماد جوزف عون متوسطا وزير الداخلية أحمد الحجار والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله وأمنيين في قصر بعبدا (محمود الطويل)

رئيس الوزراء الفرنسي الجديد يتعهد بإجراء «تغييرات عميقة» واحتجاجات في عدة مدن تزامناً مع تسلمه منصبه

محتجون فرنسيون يعيدون رمي قنابل الدخان على قوات مكافحة الشغب في مونبلييه (أ.ف.ب)

باريس ـ وكالات: تعهد سيباستيان لوكورنو المكلف من الرئيس إيمانويل ماكرون بتشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة، بإجراء تغييرات عميقة وليست شكلية، تزامنا مع اندلاع احتجاجات في عدد من المدن الفرنسية بينها العاصمة باريس.

وفي الكلمة التي ألقاها خلال مراسم تسلم منصبه من سلفه لفرنسوا بايرو الذي قدم استقالته بعد تصويت حجب الثقة عنه في البرلمان، وعد رئيس الوزراء الجديد سيباستيان بإيجاد سبل «أكثر ابتكارا» للتعاون مع أحزاب المعارضة، فيما يشكل حكومته سعيا لإنهاء الأزمة السياسية في فرنسا، مؤكدا أنه «لا طريق مستحيلا».

وتشكل الاحتجاجات التي دعت اليها حركة «لنشل كل شيء» اختبارا حقيقيا للوكورنو (39 عاما) وهو حليف وثيق لماكرون وشغل منصب وزير الجيوش خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتجمع متظاهرون في مختلف أنحاء البلاد، مع نشر 80 ألف شرطي للحفاظ على النظام.

وأقامت مجموعات من المتظاهرين حواجز باستخدام حاويات نفايات ورشقوا الشرطة بالقمامة في ضواحي باريس، وفق وكالة فرانس برس.

وفي مدينة ليون أغلق متظاهرون طريقا سريعا يمر عبر المدينة وأشعلوا النار في حاويات قمامة، في حين استخدمت الشرطة في مدينة نانت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وكان وزير الداخلية برونو روتايو حذر المتظاهرين من أنه لن يكون هناك «أي تسامح» مع الأعمال العنيفة أو عمليات إغلاق أماكن رئيسية.

وأفاد روتايو صحافيين بأنه تم توقيف نحو مئتي شخص، معظمهم في باريس ومحيطها.

وكلف الرئيس الفرنسي لوكورنو أمس الأول، غداة حجب الجمعية الوطنية الثقة عن حكومة سلفه فرانسوا بايرو، ليصبح سابع رئيس للوزراء في عهد ماكرون، والخامس منذ بداية ولايته الثانية في العام 2022. وهذا الأمر غير مسبوق في نظام الجمهورية الخامسة الذي أعلن في 1958 والذي عرف لفترة طويلة باستقراره.

وقالت الرئاسة الفرنسية إن ماكرون «مقتنع بأن التوصل إلى اتفاق بين القوى السياسية (بقيادة لوكورنو) ممكن، مع احترام قناعات الجميع».

وأضافت ان ماكرون كلف لوكورنو في البداية بالتشاور مع الأحزاب بهدف التوصل إلى «الاتفاقات الضرورية للقرارات التي ستتخذ في الأشهر المقبلة»، قبل تشكيل حكومة جديدة.

ويواجه لوكورنو مهمة صعبة تتمثل في بناء جسور عبر البرلمان المنقسم من دون غالبية صريحة لأي طرف، وضمان عدم مواجهة مصير بايرو الذي استمر في منصبه تسعة أشهر فقط.

وشكر لوكورنو ماكرون على ثقته وأشاد ببايرو «لشجاعته في الدفاع عن قناعاته حتى النهاية». وأضاف «لقد أوكل إلي رئيس الجمهورية مهمة تشكيل حكومة ذات توجه واضح يتمثل في الدفاع عن استقلالنا وقوتنا وخدمة الشعب الفرنسي وتحقيق الاستقرار السياسي والمؤسساتي من أجل وحدة البلاد».

من جهته، قال حزب فرنسا الأبية اليساري الراديكالي إنه سيقدم اقتراحا بسحب الثقة من لوكورنو في البرلمان.

وجاء سقوط بايرو بعدما طرحت حكومته مشروع ميزانية تقشفية كان يهدف إلى توفير 44 مليار يورو لتقليل الدين العام الضخم الذي يصل إلى 114٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

ويصعب تقدير أعداد المشاركين في الاحتجاجات أو مدى تأثيرها على القطاعات المختلفة في البلاد، نظرا إلى المشاركة الضئيلة للنقابات العمالية التي تخطط معظمها ليوم خاص بها من الإضرابات والاحتجاجات الواسعة النطاق في 18 سبتمبر.

وفيما ستعمل القطارات العالية السرعة ومعظم قطارات مترو باريس بشكل طبيعي، يتوقع أن تشهد خدمات السكك الحديد والمطارات في كل أنحاء البلاد، بما فيها مطارا باريس الرئيسيان شارل ديغول وأورلي، اضطرابات.

وارسو و«الناتو» ينددان باختراق روسي لأجوائها وموسكو تنفي مهاجمة أي أهداف في بولندا

عواصم ـ وكالات: أعلنت بولندا أمس أن مقاتلات عائدة لها أو لحلف شمال الأطلسي (الناتو) أسقطت «أجساما معادية» بعد انتهاكات متكررة للمجال الجوي البولندي خلال هجوم روسي على أوكرانيا المجاورة، في سابقة لدولة عضو في الحلف منذ بدء الحرب.

وفيما نفت موسكو مسؤوليتها، أعلن رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك أمام البرلمان أن وارسو العضو في «الناتو» والاتحاد الأوروبي رصدت «19 انتهاكا جويا.. وأكدنا إسقاط ثلاث مسيرات»، موضحا أن هذه الأرقام تبقى أولية عقب عملية استمرت «طوال الليل». وأكد عدم ورود أنباء عن سقوط قتلى أو جرحى، معتبرا أن ذلك «استفزاز على نطاق واسع».

وعثر على سبع مسيرات وحطام مقذوف لم يتم تحديد ماهيته بعد بحسب وزارة الداخلية البولندية التي أضافت أن منزلا وسيارة تضررا في شرق البلاد. وطلبت وارسو من «الناتو» تفعيل المادة الرابعة من ميثاقه التي تلحظ عقد مشاورات بين الأعضاء في حال تعرض أحدهم للتهديد. واستدعت بولندا القائم بالأعمال الروسي أندري أورداش إلى وزارة الخارجية، وفق ما أفادت وكالة «ريا نوفوستي» الرسمية في موسكو. وقال أورداش إن وارسو لم تقدم أدلة على أن الطائرات المسيرة التي أسقطت فجر أمس أتت من روسيا.

في المقابل، أكد الجيش الروسي أنه لم يستهدف مواقع بولندية أثناء هجوم بالمسيرات على أوكرانيا. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان «لم تكن هناك أي نوايا لضرب أي أهداف في أراضي بولندا»، من دون تأكيد أو نفي دخول مسيراتها المجال الجوي البولندي. وأضافت «نحن على استعداد لعقد مشاورات بشأن هذه المسألة مع وزارة الدفاع البولندية».

من جهته، كشف «الناتو» عن أن دفاعاته الجوية أسهمت في التصدي للمسيرات التي انتهكت المجال البولندي.

وقال الأمين العام للحلف مارك روته بعد اجتماع عاجل للدول الأعضاء «سواء كان ذلك متعمدا أم لا، فهو تصرف متهور وخطير».

وأضاف أن رسالته للرئيس الروسي فلاديمير بوتين هي «التوقف عن انتهاك المجال الجوي للحلفاء، واعلم أننا على أهبة الاستعداد.. وسندافع عن كل شبر من أراضي حلف شمال الأطلسي».

بدوره، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن ثماني مسيرات روسية كانت «موجهة نحو» بولندا في الهجوم الذي أطلقت خلاله موسكو أكثر من 400 مسيرة وصاروخا على أوكرانيا. ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون موسكو إلى «الكف عن الهروب إلى الأمام»، في حين قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس إن «انتهاك» روسيا يبدو «متعمدا» وهو «أخطر انتهاك للمجال الجوي الأوروبي من قبل موسكو منذ بداية الحرب».

كذلك، اعتبرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين أن موسكو ارتكبت انتهاكا «متهورا وغير مسبوق» بانتهاك المجال الجوي لبولندا.

من جهته، قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إنه يشعر «بالقلق» إزاء «عمل خطير للغاية قامت به روسيا ويذكرنا فقط بعدم اكتراث الرئيس (الروسي) فلاديمير بوتين الواضح للسلام».